

تنباطؤ التطبيع الخليجي الإيراني يحفز التوتر في مناطق النزاع البحري



بحرية الحرس الثوري الإيراني أعلنت عن مناورات بحرية تحت عنوان "اقتدار" تركّز على الدفاع عن جزيرة "أبو موسى" في الخليج، المتنازع عليها مع الإمارات. المناورات شهدت استخدام الصواريخ الذكية "فتح 360" و"قدير" بتقنية الذكاء الصناعي ومشاركة سفينة مزودة بصواريخ بمداهها 600 كم. الحرس الثوري يوجه رسائله لدول الخليج وروسيا، حيث أغضبت إيران تصريحات روسية بخصوص الجزر المتنازع عليها بينها وبين الإمارات. التوتر بين إيران والكويت زاد بسبب استعداد إيران لبدء الحفر في حقل غاز مشترك ما نددت به الكويت والسعودية. الحرس الثوري يرغب في تعزيز رده ضد الولايات المتحدة التي تكثف وجودها العسكري في الخليج. المناورات تظهر إصرار طهران على التأثير الدولي وعدم التساوم على نفوذها في مضيق هرمز ومياه الخليج. التوتر من المرجح أن يستمر مع تباطؤ التطبيع الخليجي الإيراني والمفاوضات النووية المجمدة مع الولايات المتحدة.